

Distr.  
LIMITED

## الجمعية العامة



A/HRC/S-8/L.2  
27 November 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الاستثنائية الثامنة

٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

مصر (باسم المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

د-٨/... حالة حقوق الإنسان في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى قراري الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ و ٢٩٦/٦١،

وإذ يشير أيضاً إلى قرارات مجلس حقوق الإنسان ١/٥ و ٢/٥ و ٢٠/٧،

وإذ يكرّر تأكيد المبادئ والأهداف الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان،

وإذ يشير أيضاً إلى مقرر الدورة العادية العاشرة لجمعية الاتحاد الأفريقي بشأن حالة السلام والأمن في أفريقيا،

وإذ يشير كذلك إلى الأحكام الواردة في ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى،

وإذ يشير كذلك إلى جهود أفريقيا الرامية إلى معالجة الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومنها ما يلي:

(أ) وثائق الالتزام التي وقعتها الأطراف في عملية السلام في منطقة كيفو في إطار مؤتمر السلام والأمن والتنمية في مقاطعتي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، المعقود في غوما في الفترة من ٦ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨،

(ب) مؤتمر القمة لبلدان منطقة البحيرات الكبرى المعقود في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ لتناول الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

(ج) مؤتمر القمة غير العادي لرؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، المعقود في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

(د) مؤتمر القمة لرؤساء الدول الأعضاء في لجنة خليج غينيا، المعقود في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

١- يكرر الإعراب عن بالغ قلقه إزاء تدهور حالة حقوق الإنسان والوضع الإنساني في شمال كيفو منذ استئناف أعمال القتال في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨، ويطلب إلى جميع الأطراف المعنية أن تحترم أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي احتراماً صارماً لضمان حماية السكان المدنيين وتيسير عمل وكالات الإغاثة الإنسانية؛

٢- يُعرب عن القلق إزاء تدهور وضع اللاجئين والمشردين داخلياً نتيجة تصعيد النزاع في كيفو؛

٣- يعيد كذلك تأكيد ضرورة إقامة ممرات إنسانية في شتى أنحاء المنطقة بما يكفل وصول وحرية تنقل الأشخاص والسلع، ويمكن وكالات الإغاثة الإنسانية من توفير الأغذية والمياه والأدوية والملاجئ التي تلمس الحاجة إليها؛

٤- يدين أعمال العنف، وانعدام التعاون، وانتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في كيفو؛

٥- يُعرب عن دعمه لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للنزاع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، الرئيس السابق أوليسيجون أوباسانجو، والاتحاد الأفريقي، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بحثاً عن حل سياسي لاستعادة سلام واستقرار طويل الأمد إلى المنطقة، لا سيما في إطار عملية غوما وعملية نيروبي؛

٦- يُطلب إلى الأمم المتحدة أن تُعزز ولاية بعثتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية (بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية) في مجال توفير الحماية للمدنيين واستعادة السلام والأمن والاستقرار في منطقة كيفو بجمهورية الكونغو الديمقراطية، ويطلب إلى جميع الدول أن تسعى فوراً إلى تقديم المساعدة إلى بعثة الأمم المتحدة بوسائل منها توفير ما يلزم من موظفين، لتعزيز قدرة البعثة على التصدي للوضع الأمني والإنساني المتردي في المنطقة.

٧- يُطلب إلى المجتمع الدولي أن يقوم بما يلي:

(أ) معالجة الأسباب الجذرية للنزاع بجدية، بما في ذلك الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وتشكيل ميليشيات تمثل السبب الرئيسي لانتهاكات حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية في المنطقة؛

(ب) مواصلة المساهمة في تعزيز السلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومساعدة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في إنعاش البلد وإعادة بناء اقتصاده؛

(ج) تزويد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بشتى أشكال المساعدة التي تطلبها بهدف تحسين الوضع الإنساني وحالة حقوق الإنسان؛

(د) الترحيب بتعاون جمهورية الكونغو الديمقراطية مع الإجراءات الخاصة المواضيعية التابعة للمجلس وبالذعوات التي وجهتها إلى بعض الإجراءات الخاصة بصفة فردية، وتشجيع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على تعزيز تعاونها في هذا الصدد.

-----